فانتها حصة الظهر بمضي ربع القوس وسدس الربع كما تقدم
ايضاح كل بالمثال وقول الناظم وعد ادراج الادراج جمع درجة
كورقة وورق واوراق والدرج معناه لغة السلم واصطلاحا
ثلث خمس ساعة ومعني خمس ضبط وقوله بغير ماذكر اي غير
ماتقدم من علامات الاوقات كالزوال وظله للظهر وزيادة
قامه علي ظل الزوال للعصر وغروب الشمس للمغرب ومغيب
الشفق للعشاء وطلوع الفجر الصادق للصبح والذي ذكرهنا
بيان حصة الوقت معدودة بالدرج والشفاق الجدال وحصه
بالميم والهاء خمسة واربعين وفطن كفرح قال في المصباح
فطن للامر يفطن من ابي تعب وقبل ثم قال ورجل فطن
بخصومته عالم بوجهها حاذق اهـ

باق لعصر تسع يوم للعشا • في الاعتدال ثمن غيره فشا •
وحيث قل الثمن عن عشرينا • فالسبع خذ به تخز تمكينا •
وضم ستين لهذا القدر • تفز بحصة اتت للفجر •
واخر الصلاة نحو الدرجه • وقدم الامساك واحذر حرجه •

يعني هنا ان الباقي من نصف القوس بعد اخذ بحصة الظهر منه
يكون حصة للعصر كما لو كان نصف القوس ماية وخمسة
فحصة الظهر بالتقريب خمس وخمسون كما تقدم والباقي من
نصف القوس خمسون هي حصة العصر وهذا معني قوله
باق لعصر وقوله تسع يوم للعشا اي ان حصة العشاء المسماة
بحصة الشفق اصطلاحا وهي المدة التي بين غروب قرص الشمس
وغروب الشفق الاحمر تكون قدر تسع يوم الاعتدال وذلك عشرون
درجة والاعتدال في السنة يومان كما علم مما تقدم في قوله براس
ميزان وكبش اعتدال الخ وقوله ثمن غيره فشا اي ان حصة الشفق

قدر

قدر رمح والشمالي منهما يسمي منكب الفرس ينزل به القمر
كالسعود ومثله فيما ذكر الفرغ الموخر ومجموعهما صورة مربع
متساوي الاضلاع وهذه صورتهما • • وقوله ثم الرشا
بكسر الراء والمد لكن قصره للضرورة • • او للوصل بنية
الوقف ويقال له بطن السمكة وقلب الحوت نجومه صغار تدور
مثل السمكة والمعتبر منها هو الكوكب الاحمر النير ينزل به
القمر معارضا له في جهة الجنوب ولا يقرب منها ابدا وهذه صورته
• وقوله نطح بفتح النون ويقال له شرطان بفتح الشين
والراء مثني شرط بفتحتين وهو العلامة نجوم ثلاثة تميل
لجهة الشمال والمعتبر المضيئان يقارنهما القمر احيانا ويعدل
عنهما نحو الجنوب وهذه صورتها • والبطين تصغير بطن
وهو بطن الحمل صغر للفرق بينه وبين بطن الحوت وهو
مثل النطح في كونه ثلاث كواكب لكنها خفية مثلثة مستوية
معتبرة كلها يقارنها القمر ويعدل عنها الي الجنوب وهذه
صورته • والثريا بالمثلثة واخرها ياء مشددة مشتقة
من الثروة وهي الكثرة وصغرت لصغر كواكبها واصلها
ثريوي علي وزن فعيل فقلبت الواو ياء وادغمت فيها ياء
التصغير وهي ستة كواكب صغار منتظمة وقيل سبعة
وهذه صورتها • واخرج عياض في كتاب شرف المصطفي
صلي الله عليه • وسلم انه صلي الله عليه وسلم كان يري
في الثريا اربعة عشر نجما لحدة بصره صلي الله عليه وسلم
ذكره ابن الحاج قال الشاعر في وصف الثريا •
• وقد لاح في الصبح الثريا كما تري • كعنقود ملاحية حين نورا •
والدبران بفتحتين سمي بذلك لانه دبر الثريا اي صار خلفها وسمي

Copyright © King Saud University